العدد الثالث | السنة الاولى | 22 ربيع الأول 1439 هـ
16 صفحة

الأنفال

صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع السني
كل عشرة ايام - بأذن الله تعالى

وصايا للمجاهدين

للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

الصفحة 7

هؤلاء مشايخنا

الشيخ المجاهد أبو علي الأنباري -تقبله الله-

الصفحتين 9 و10

إنفوغرافيك

شروط لا اله الا الله

الصفحة 2

من قلم الأنصار

وانقلب السحر على الساحر

الصفحات 11 و12و13

بتسديد الله ومنّه، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من استهداف طائرة حربية للنظام النصيري وإسقاطها

الصفحة الخامسة



لقطات من الأرشيف

الأنفال ولاية الفرات

في يوم الأربعاء و بتسديد الله ومنَّه، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من استهداف طائرة حربية للنظام النصيري وإسقاطها قرب بلدة (السيال) شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الشيخ العابد الأشم :
" أبو علي الأنباري " تقبله الله

ما الذي يجب علينا تجاه هؤلاء الطواغيت - ج3

الصفحة الثامنة

افتتاحية العدد :

لبيكِ يا أختاه

الصفحة الثالثة

إنفوغرافيك :

كيفية تحضير بيروكسيد الاسيتون

الصفحة السابعة عشر

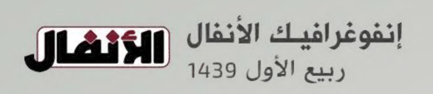




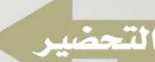
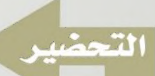
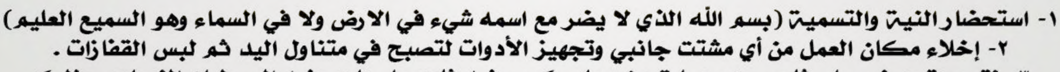
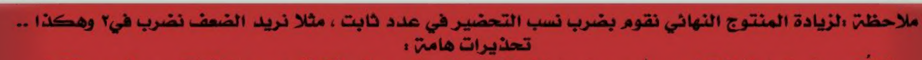
تصدر عن مؤسسة الدرع السُني



هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وايات قرانية واحاديث فأحذر من تركها في مكان مهين.



تحضير بيروكسيد الأسيتون (أم العبد)

إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ

تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا
فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ

وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا
شَبابٌ تَسامى لِلعُلى وَكُهولُ

وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا
عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

لَنا جَبَلٌ يَحتَلُّهُ مَن نُجيرُهُ
مَنيعٌ يَرُدُّ الطَرفَ وَهُوَ كَليلُ

رَسا أَصلُهُ تَحتَ الثَرى وَسَما بِهِ
إِلى النَجمِ فَرعٌ لا يُنالُ طَويلُ

هُوَ الأَبلَقُ الفَردُ الَّذي شاعَ ذِكرُهُ
يَعِزُّ عَلى مَن رامَهُ وَيَطولُ

وَإِنّا لَقَومٌ لا نَرى القَتلَ سُبَّةً
إِذا ما رَأَتهُ عامِرٌ وَسَلولُ

يُقَرِّبُ حُبُّ المَوتِ آجالَنا لَنا
وَتَكرَهُهُ آجالُهُم فَتَطولُ

وَما ماتَ مِنّا سَيِّدٌ حَتفَ أَنفِهِ
وَلا طُلَّ مِنّا حَيثُ كانَ قَتيلُ

تَسيلُ عَلى حَدِّ الظُباتِ نُفوسُنا
وَلَيسَت عَلى غَيرِ الظُباتِ تَسيلُ

صَفَونا فَلَم نَكدُر وَأَخلَصَ سِرَّنا
إِناثٌ أَطابَت حَملَنا وَفُحولُ

عَلَونا إِلى خَيرِ الظُهورِ وَحَطَّنا
لِوَقتٍ إِلى خَيرِ البُطونِ نُزولُ

فَنَحنُ كَماءِ المُزنِ ما في نِصابِنا
كَهامٌ وَلا فينا يُعَدُّ بَخيلُ



لبيكِ يا أختاه

الأنفال - بسم الله الرحمن الرحيم عندما يعجز الذليل عن نشر قضيته الباطلة ونصرة ما هو عليه من ضعف وهوان يأتي بالإفك ، فقد سالت من بين يديه كل الحيل وطاش من رأسه كل مكر فيظهر الله ما في قلبه من أحقاد وضغائن على لسانه النجس فمن بعد التزوير والدجل والسِباب والبذاءة وتولية الأدبار عند كل إبتلاء لا يجد أمامه إلا الإفك المبين ، فيطعن بالأعراض ظناً منه أن ذلك سيفت بعضد الكرام والكريمات فينتصر ..

ولكن هيهات أن يصلح الله عمل المفسدين ، وفي هذا اليوم في هذا الزمن المعاصر كان نصيب الإفك بشكلٍ خالص للمنافقين السفلة ، الذين يأكلون بدينهم ويخالفونه في ذات الوقت ، حيث يزعمون نصرة الإسلام وهم يعصون رسول الله بكل قول وفعل .. فقد قال رسول الله عليه الصلاة والسلام " ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيئ " ، فنفى عن أهل الإفك اليوم من المنافقين صفة الإيمان وكشف لنا عليه الصلاة والسلام حقيقتهم ، فطاروا كما تطير الخفافيش في العتمة بالطعن في الأعراض مظهرين حقيقتهم الحقيرة الدنية الذليلة ، فلم يستطيعوا أن يوقفوا الطاهرات المسلمات من نصرة دين الله ودولة الإسلام فاتهموهن بما ليس فيهن ..وليس ذاك بعجيب ولا بمستغرب بل هو الخير كله إن كانوا أخواتي من الذين تم الطعن بأعراضهم الطاهرة النقية عن كل شائبة يفقهون موعود الله سبحانه تعالى من جهة ، ومن جهة ثانية يعرفن أنهن على الحق وفي قضية كلها حق بفضل الله تعالى ، فالناظر في أحوال أهل الباطل يرى إرتكاب كبيرة الزور من أعظم ما يتقنون وبه يتفنون ولو كانوا على حق لكانت الحجة والدليل والبينة هي قضيتهم .. وهذا أولاً وأما ثانيا فالطعن ينفر الناس منهم وينفض من حولهم كل ذي عقل ودين ولا يبقى حول العُذرة إلا الذباب وهذا و الله النفع العظيم للأخت التي سيتابعها ويتبعها من رأى الطعن فيها فيجدها عكس ما قال القوم الملاعين فينصرها بدعوة واتباع لقضيتها فيكون لها أجر دنيا وآخرة ، وذاك كله بخلاف وذاك كله بخلاف أن الذي رأى وأيقن بطهارة العفيفة تلك سيحذر من حوله من قذارة هؤلاء المنافقين السفلة وهذا ثالثاً ..

هِبني تحرزتُ ممن ينمُ بالكتمانِ
فكيفَ لي باحترازٍ من قائِلِ البهتانِ

هذا قول منصور إسماعيل فيمن صنيعته وصنعته البهتان فالإحتراز من أمثال الأفاكين شبه مستحيل ، لذا قال الله تعالى في وصف الإفك بذاته " لا تَحسَبوهُ شَراً لَكُمْ بَل هُوَ خَيرٌ لَكُمْ .." ، ومن ذاك الخير ما ذكرنا آنفاً وما لم نذكره هو نصرة الله العلي العظيم للمطعون في عرضها الشريف وهو في قوله سبحانه وتعالى "إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " ، وهذا من نصر الله تعالى لكِ أيتها العفيفة الطاهرة أن الأفاكين ملعونين من رب العزة والجلال ومطرودين من رحمته والعذاب مصيرهم ولبئس المصير ..ناهيك عمن يذبُ عن عرضك أيتها العفيفة ليقينه أنكم جوهرةٌ من جواهر الإسلام وأمةٌ من إماء الله تعالى لها عظيم الحق في النصر والانتصار لها فكسبتم من نواحي عدة كلها عظيم ، وأما الأفاكين إن لم يتوبوا إلى الله تعالى فلا يُقبل لهم شهادة مطلقاً حتى يصرحوا أنهم قالوا بالبهتان ومنه يعتذروا علناً وهذا والله المصاب الشديد ، فلن يكونوا أهل عدل وعدالة من قولهم البهتان حتى القبور والبعث ..غير التصفية التي نالت قضيتهم العفنة فتفرق ذوي العقول والدين عنهم ولم يبقى حولهم إلا شراذم من الذين يأكلون بدينهم وهم الذين سيهدمون ما عليه قضيتهم ويخدمون الأنصار من حيث أرادوا أن يحاربوهم ويدمروا قضيتهم التي تناصروا لأجلها ، فصدق من قال

وَليسَ يحيقُ المَكرُ إلا بأهلِهِ
وحافرٌ بئرِ الغَدرِ يسقطُ في البئرِ
وكَم حافرٍ لَحداً ليدفنَ غيرَه
على نَفسِهِ قد جَرَّ في ذلك الحَفرِ

بل وأزيد وكلي يقين أن الذين يبقونَ حول العُذرة ويرجون للطعن لا يصبرون على قضيتهم ، بل يصيبهم الإنتكاس والإرتكاس فيتركون قضيتهم بعد حين ، فيشتهرون بين الناس بفسادهم وانعدام عقلهم والبغض من الكل حتى من أهليهم إن لم يكونوا كما هم فاسدين ، وهذا قد رأيناه في أفاقين وأفاكين كُثر نسوا قضاياهم وإفسادهم وأشغلهم الشيطان بأنفسهم فيضعوا وأضاعوا ودخلوا في تيه لا نهاية له .. فيا أيتها الأنصارية الطاهرة..

لن أوجه لك رسالة وقد نصرك الله سبحانه وتعالى ، بل فقط أذكرك بنصرة الله سبحانه وتعالى وأن الخير جعله جَلَّ جَلالُه بين يديك ومن خلال طعن النتانة من المنافقين لعرضك الشريف رغم أنوفهم العفنة ، فجمعتي أخيتي الخير كله من أجريْ الدنيا والآخرة ، واجتمع حولك أخوات وأخوة ينصرونك بأنفسهم وأموالهم وألسنتهم وهذا والله من أعظم النصر عندما تساقط السفلة في بئر الخساسة والنجاسة ..فلا تلتفتي :فبكِ قد كشف الله لنا سبحانه وتعالى حقيقة ما نحن فيه من نصر وانتصار فاشتد بكِ ساعدنا وقوية بكِ أنفسنا وأفرح الله بكِ أرواحنا ، وكم في السيرة والتاريخ من شريفات عفيفات نصر الله فيهن الإسلام والمسلمين ، واليوم ينصر الله بكِ فلا تهني ولا تحزني وأنتي للعلو وعلى عرشه تربعتي .

الأنفال ولاية الفرات

في يوم الجمعة المصداف الثالث عشر من ربيع الاول صال جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع النصيرية المرتدين والمليشيات الرافضية المتمركزين في الأطراف الغربية لمدينة البوكمال، إذ دارت اشتباكات استخدمت فيها كافة انواع الأسلحة، ومن جهة ثانية تم استهداف مواقع الجيش النصيري والمليشيات الرافضية قرب حقل الورد وغربي الولاية بصاروخين من نوع غراد وستة صواريخ كاتيوشاو تم استهداف منزل يتحصن به عناصر من الجيش النصيري والمليشيات الرافضية يوم الخميس في قرية الحمدان ب خمسة قذائف دبابة، وكانت الإصابات دقيقة، وتم استهداف تجمعات الجيش النصيري والمليشيات الرافضية في قرية الحمدان بـثلاثة صواريخ من نوع مالتوكا، وكانت الإصابات دقيقة، وقامت مفرزة القنص بقنص عنصرين من الجيش النصيري في قرية الحمدان وعلى أطراف قرية العشائر، ولله الحمد و المنة .

في يوم الاربعاء المصادف الحادي عشر من ربيع الأول تم تدمير جرافة لقوات الجيش النصيري بصاروخ موجه في أطراف مدينة البوكمال و ايضاً تدمير مدفع ٢٣ ملم وإعطاب دبابة لقوات النظام بصاروخين موجهين غرب مدينة البوكمال وفي اليوم نفسه تم بحمد الله إعطاب ٣ جرافات لقوات النظام بصواريخ موجهة قرب المحطة الثانية ببادية دير الزور ، ولله الحمد والمنة .

في يوم السبت المصادف الرابع عشر من ربيع الأول تم تدمير مدفع ٢٣ ملم وإعطاب دبابة لقوات النظام بصاروخين موجهين غرب حقل الورد غربي مدينة البوكمال، و كما قتل عدة عناصر من الجيش السوري والسيطرة على ثكنة بهجوم لمقاتلي الدولة الإسلامية غرب قرية "الدوير" جنوب شرق مدينة الميادين

وفي يوم الأحد أعلنت وكالة أعماق عن عملية استشهادية تدمر دبابة وثلاث آليات رباعية الدفع للجيش السوري غرب قرية الصالحية بريف دير الزورو تدمير عربة BMP للجيش السوري بصاروخ موجه غرب قرية الصالحية بريف دير الزور وعملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا للجيش السوري غرب قرية الصالحية بريف دير الزور ، و بفضل الله وحده، تمكَّن اثنان من فرسان الشهادة من تفجير سيارتيهما المفخختين في تجمعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية شمال غربي مدينة البوكمال، حيث استهدف الاستشهادي أبو بكر البيلاوي -تقبله الله- رتلا للمرتدين، ما أسفر عن تدمير دبابة وثلاث عجلات رباعية الدفع، بينما فجَّر الاستشهادي الثاني عجلته في تجمع آخر للمرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين سقط ١١ عنصرا من الجيش السوري بين قتيل وجريح إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه شمال غرب مدينة البوكمال و تم ايضاً إعطاب دبابة لقوات النظام بقذيفة صاروخية شمال غرب مدينة البوكمال ، و بمعية الله وتسديده، تمَكَّن أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- من الانطلاق بعجلته المفخخة وتفجيرها أمام مبنى يتخذه عناصر الجيش النصيري نقطة تمركز لهم شمال غربي البوكمال، ما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، وتدمير المبنى، ولله الحمد والمنة

وفي يوم الثلاثاء تم تدمير دبابة لقوات النظام بصاروخ موجه شمال غرب مدينة البوكمال وفي يوم نفسه تم بفضل الله إسقاط طائرة حربية تابعة لسلاح الجو السوري قرب قرية "السيال" شمال مدينة البوكمال

وفي يوم الأربعاء و بتسديد الله ومنّه، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من استهداف طائرة حربية للنظام النصيري وإسقاطها قرب بلدة (السيال) شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الأنفال ولاية كركوك

في اليوم الاحد المصادف الخامس عشر من ربيع الأول تم قتل عنصرين من الحشد الرافضي وإصابة آخرين خلال اشتباكات بالقري من قرية "غريب" غربي الحويجة، وفي يوم الثلاثاء ، بفضل الله وتوفيقه، استهدفت مفرزة أمنية آليات الحشد الرافضي وعناصره في قرية الخزيفي شرق الحويجة، ما أدى إلى إحراق ٣ آليات ومقتل ٤ مرتدين واغتنام أسلحتهم، فيما استهدفت مفرزة أخرى عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (طار البغل) غرب الرياض، ما أسفر عن إعطابها، وفي يوم الخميس تمكنت إحدى المفارز الأمنية من تصفية ٩ من عناصر الحشد الرافضي في قرية "العساكرة" جنوب غرب الرياض.

وفي يوم الاحد المصادف ٢٢ ربيع الأول قتل ٤ عناصر وإصابة آخر من الحشد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية "الشجرة" غرب قضاء الحويجة ، وفي يوم الاربعاء المصادف ٢٥ ربيع الأول تمكنت احى المفارز الأمنية إعطاب عربة همر للحشد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية "الصمود" بقضاء داقوق جنوب كركوك ، وفي اليوم نفسه تمكنت احدى المفارز بقتل ٣ عناصر من الحشد بعملية أمنية لمقاتلي الدولة الإسلامية غرب ناحية الرياض جنوب غربي كركوك وفي نفس الناحية تمكنت احدى المفارز من قتل عنصرين من ميليشيا الحشد بتفجير عبوة ناسفة في ناحية الرياض ، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية ديالى

في اليوم التاسع عشر من ربيع الأول استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الولاية آليات الحشد الرافضي بالأسلحة المتوسطة في منطقة شروين بمدينة المقدادية، ما أسفر عن تدمير ٣ منها وهلاك وإصابة من كان على متنها، فيما دُمرت آلية للجيش الرافضي في منطقة اللهيب بالمدينة ذاتها إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أصيب عناصر آخرون من الحشد الرافضي وأعطبت آليتهم إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة البازول، ولله الحمد والمنة.

في يوم الثاني والعشرين من ربيع الاول تمكن جند الخلافة من تدمير عربة همر تقل آمر فوج في الجيش الرافضي المدعو (نجم عبدالله نجم) ومقتل وإصابة من كان على متنها إثر تفجير عبوة لاصقة في قرية البو عنجاس التابعة لناحية دلي عباس، وفي نفس اليوم تمكن عدد من جنود الخلافة من تفخيخ وتفجير عدد من المعامل التابعة للحشد الرافضي من منطقة منصورية الجبل، وفي يوم الواحد و العشرين من نفس الشهر تمكنت مفارز القنص من قتل جندي رافضي قنصا في منطقة الوقف شمال شرق بعقوبة وفي عملية مشابهة في ناحية العظيم في يوم الواحد والعشرون تمكنت المفرزة من قتل عنصر من الحشد الرافضي ، ولله الحمد والمنة .

الأنفال ولاية شمال بغداد

في يوم الخامس عشر من ربيع الأول تمكن جنود الخلافة من نصب كمين محكم لعضو في المجلس المحلي ومصدر في الاستخبارات الرافضية المرتد المدعو (خيرالله الحياني) في منطقة البو حيات قرب قضاء الطارمية، ما أدى إلى هلاكه وتدمير الألية التي كان يستقلها،

وايضا تمكنت أحدى المفارز الامنية من قتل ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي وإصابة جنديين آخرين قنصا في منطقة "المكارم" قرب ناحية المشاهدة شمال بغداد ولله الحمد على توفيقه

الأنفال ولاية دمشق

في يوم الثاني عشر من ربيع الأول تمكنت مفارز القنص من قتل عنصر من جيش الأبابيل على جبهة حي التضامن جنوبي دمشق، وفي عملية مشابهة تمكنت المفارز من قنص جندي نصيري على جبهة الحوش في بلدة الحجر الأسود، وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الأول تمكن مقاتلو الدولة الإسلامية بأستهداف بقذائف هاون موقعا للجيش النصيري في بلدة سبينة ومعمل بردى جنوب مدينة دمشق وفي اليوم الرابع عشر من الشهر نفسه تمكن جند الخلافة من إعطاب مدفع رشاش للجيش النصيري في بلدة سبينة جنوب مدينة دمشق ، ولله الحمد و المنة ا

الأنفال ولاية عدن أبين

بفضل الله وحده، وبعد التوكل عليه، قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة بركن سيارة مفخخة أمام مبنى وزارة المالية في منطقة (خور مكسر) بمدينة عدن في الحادي عشر من ربيع الأول ، وقاموا بتفجيرها ليلاً، ما أدى إلى تدمير أجزاء من المبنى واحتراقه بالكامل، وهلاك عدد من حراسه، ولله الحمد والمنة

الأنفال ولاية البركة

مقتل ١١ عنصرا من الجيش النصيري بتفجير نفذته مفرزة تابعة للدولة الإسلامية على حافلة لهم في شارع الأهرام قرب دوار النزهة بمدينة حمص من يوم التاسع عشر من شهر ربيع الأول و لله الحمد والمنة .

الأنفال ولاية الصومال

في يوم الحادي عشر من ربيع الاول تمكنت احدى المفارز من اغتيال جندي صومالي بأعيرة نارية في مدينة أفجوي جنوب الصومال وفي

يوم العشرون من الشهر نفسه تمكنت احدى المفارز من قتل عنصر في المخابرات الصومالية بأعيرة نارية في مدينة أفجوي جنوب الصومال ولله الحمد والمنة .

الأنفال ولاية سيناء

في اليوم السادس عشر من ربيع الاول تمكنت احدى المفارز من قنص جندي في الجيش المصري المرتد عند حاجز الموسيين جنوبي رفح، وفي يوم السابع عشر تمكن جند الخلافة من تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد في حي الصفاء بمدينة رفح وفي يوم الثامن عشر تمكنت احدى المفارز من اغتيال جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري قرب حي الأحراش شمالي رفح ولله الحمد والمنة .

الأنفال ولاية خراسان

في يوم الثاني عشر من ربيع الأول تمكن جند الخلافة من قتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين بينهم مدير الاستخبارات الأمنية في مدينة جلال اباد وفي اليوم نفسه تمكنت احدى المفارز باغتيال ٢ وإصابة ٣ آخرين من الرافضة بأعيرة نارية بينهم عنصر من الاستخبارات الباكستانية بمدينة إسلام آباد في باكستان في يوم الرابع عشر من ربيع الأول تمكنت مفرزة أمنية من ركن سيارة مفخخة أمام مبنى إذاعة "انعكاس" في مدينة جلال أباد بننجرهار، ثم استهدفت المبنى بقذيفة صاروخية، وعند وصول الشرطة والقوات الأمنية المرتدين، فجَّر المجاهدون السيارة المفخخة وعبوتين ناسفتين في جموعهم، ما أدى إلى مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، بينهم مدير الاستخبارات الأمنية في مدينة جلال أباد، وفي اليوم نفسه تمكن جند الخلافة من اغتيال عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

في اليوم السابع عشر من ربيع الاول تمكن جند الخلافة من إعطاب عربة كوجار للجيش الصليبي بتفجير عبوة ناسفة بمديرية جبرهار في ننجرهار شرق أفغانستان و ايضاً هلك ٧ عناصر من حركة طالبان المرتدة وإصابة آخرين بهجوم على مواقعهم في (لغمان) ، وفي اليوم الثامن عشر من ربيع الأول هاجم جنود الخلافة نقاط حركة طالبان المرتدة في منطقة (ألينكار كونديكل) بلغمان، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ٧ منهم وأصيب آخرون، فيما فرَّ الآخرون تاركين هلكاهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، فيما صدَّ جنود الخلافة هجوما للحركة المرتدة على نقاطهم في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين واصابة آخرين، وفرَّ الباقون خائبين مدحورين، تاركين وراءهم أسلحتهم وذخائرهم غنيمة للمجاهدين.

وفي يوم التاسع عشر من ربيع الأول تمكن جند الخلافة من قتل جندي أفغاني قنصا في منطقة "بندر" بمديرية أشين في ننجرهار، ولله الحمد.



سيزول كيان اليهود على أيدي

جنود الخلافة

بإذن اللّه Soon, INSHA' ALLAH



تصاميم الأنفال
ربيع الأول 1439

وصايا للمجاهدين

للأمير الشهيد أبي مصعب الزرقاوي (تقبله الله)

الأنفال - يقول الأمير القائد أبو مصعب - حفظه الله بلغة العزة والكرامة الإسلامية :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره .. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك .

أيها المجاهدون

إنكم والله في حال تغبطون عليها لاكما يقول المخذلون المرجفون ممن ينظرون إلى الأمر نظرة مادية بحتة و أفزعها ما تبثه الأخبار الغربية و العربية و أذنابها من انتصار الأحزاب و فرار المجاهدين ، فالحرب لا تقاس بالعدد و العدة و لا بالنصر و الغلبة فإنه لا بد من هذا و هذا ثم يأتي النصر و التمكين ولو بعد حين .

قال شيخ الإسلام - و هو يصف ما حصل في زمانه من تحزب الأحزاب من التتار و المنافقين و غيرهم على المسلمين - قال رحمه الله : فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها إلى ثلاث فرق:

1- الطائفة المنصورة: و هم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين

2- والطائفة المخالفة: و هم هؤلاء القوم و من تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

3- و الطائفة المخذلة: و هم القاعدون عن جهادهم و إن كانوا صحيحي الإسلام .

فلينظر الرجل أيكون من الطائفة المنصورة ، أم من الخاذلة ، أم من المخالفة فما بقي قسم رابع

و أعلموا أن الجهاد فيه خير الدنيا و الآخرة ، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة ، قال تعالى:{ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين} يعني إما النصر و الظفر و إما الشهادة والجنة .

فمن عاش من المجاهدين كان كريماً له ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ، و من مات أو قتل فإلى الجنة .

قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يعطى الشهيد ست خصال : يغفر له بأول قطرة دم من دمه , و يرى مقعده في الجنة, و يكسى حلة من الإيمان, و يزوج بثنتين وسبعين من الحور العين, و يوقى فتنة القبر, و يؤمن من الفزع الأكبر"

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة و الدرجة كما بين السماء و الأرض أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله "

فهذا ارتفاع خمسين ألف سنة في الجنة لأهل الجهاد ...

إلى أن قال شيخ الإسلام: وكذلك اتفق العلماء - فيما أعلم - على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد فهو أفضل من الحج ، و أفضل من الصوم ، و أفضل من صلاة التطوع .

و المرابطة أفضل من المجاورة بمكة و المدينة وبيت المقدس .. حتى قال أبو هريرة رضي الله عنه : (لئن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود) فقد اختار الرباط ليلة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع ...

إلى أن قال : و اعلموا أصلحكم الله أن النصرة للمؤمنين ، والعاقبة للمتقين ، و أن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون .

و هؤلاء القوم - يعني الأعداء - مقهورون مقموعون ، الله سبحانه و تعالى ناصرنا عليهم ، ومنتقم لنا منهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فأبشروا بنصر الله تعالى وبحسن العاقبة { ولا تهنوا ولا تحزنوا و أنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين} و هذا أمر قد تيقّناه و تحققناه و الحمدلله رب العالمين...

ثم قال رحمه الله : و أعلموا أصلحكم الله أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيراً أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين و يحي فيه شعار المسلمين و أحوال المؤمنين و المجاهدين ، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار.

فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان الذين رضي الله عنهم و رضوا عنه و أعد لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم .

فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على المحنة .. التي في حقيقتها منحة عظيمة كريمة من الله ، و هذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة ، حتى - والله - لو كان السابقون الأولون من المهاجرين و الأنصار كأبي بكر و عمر و عثمان و علي و غيرهم حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين

و لا يُفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته و سفه نفسه و حُرم حظاً عظيما من الدنيا و الآخرة إلا أن يكون ممن عذر الله تعالى كالمريض و الفقير و الأعمى و غيرهم... انتهى كلامه رحمه الله

و يقول رحمه الله : و سنام ذلك الجهاد في سبيل الله ، فإنه أعلى ما يحبه الله و رسوله ، و اللائمون عليه كثير إذ كثير من الناس الذين فيهم إيمان يكرهونه ، وهم إما مخذلون مفترون للهمة و الإرادة فيه ، و إما مرجفون مضعفون للقوة و القدرة عليه ، و إن كان ذلكن من النفاق... انتهى كلامه .

أيها المجاهدون

لا أجد أفضل من أن أسوق إليكم ما كتبه شيخ الإسلام ابن تيمية معلقاً على تحزب الأحزاب في غزوة الخندق قال رحمه الله :

و كان مختصر القصة - أي غزوة الخندق - أن المسلمين تحزب عليهم عامة المشركين الذين حولهم و جاءوا بجموعهم إلى المدينة ليستأصلوا المؤمنين فاجتمعت قريش و حلفاؤها من بني أسد و أجشع و فزارة و غيرهم من قبائل نجد و اجتمعت أيضاً اليهود من قريضة و النظير، فاجتمعت هذه الأحزاب و هم بقدر المسلمين مراتٍ عديدة ، فرفع النبي صلى الله عليه و سلم الذرية من النساء و الصبيان في آطام المدينة .

و في هذه الحادثة - أي المعاصرة لشيخ الإسلام - تحزب العدو من مغلٍ و غيرهم من أنواع الترك ، و من فرس ومستعربة و نحوهم من أجناس المرتدة من نصارى الأرمن و غيرهم , و نزل هذا العدو بجانب ديار المسلمين و هم بين الإقدام والإحجام ، مع قلة من بإزائهم من المسلمين و مقصودهم الإستيلاء على الدار وإسطلام أهلها كما نزل أولئك بنواحي المدينة بإزاء المسلمين و كان عام الخندق برد شديد و ريح شديدة منكرة بها صرف الله الأحزاب عن المدينة كما قال تعالى: { فأرسلنا عليهم ريحاً و جنوداً لم تروها}

و هكذا هذا العام أكثر الله فيه الثلج و المطر و البرد على خلاف أكثر العادات حتى كره أكثر الناس ذلك ، و كنا نقول لهم : لا تكرهوا ذلك فإن لله فيه حكمة و رحمة ، و كان ذلك من أعظم الأسباب التي صرف الله بها العدو .

و قال الله في شأن الأحزاب :{ إذ جاءوكم من فوقكم و من أسفل منكم و إذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر و تظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديدا}

وهكذا هذا العام جاء العدو من ناحية علو الشام .. وهو شمال الفرات...

إلى أن قال : و ظن النِّاس بالله الظنونا:

- هذا يظن أنه لا يقف قدامهم أحد من جند الشام حتى يصطلموا أهل الشام .

- و هذا يظن أن أرض الشام ما بقيت تسكن و ما بقيت تكون تحت مملكة الإسلام .

- وهذا يظن أنهم لو وقفوا لكسروهم كسرا و أحاطوا بهم إحاطة الهالة بالقمر .

- و هذا يظن أنهم يأخذونها ثم يذهبون إلى مصر فيستولون عليها فلايقف قدامهم أحد فيحدث نفسه بالفرار إلى اليمن و نحوها .

- و هذا قد تعارضت عنده الأمارات و تقابلت عنده الإرادات لاسيما و هو لا يفرق من المبشرات بين الصادق و الكاذب ، و لا يميز في التحديث بين المخطئ و الصائب ؛ فلذلك استولت الحيرة على من كان مستهكماً بالاهتداء و تراجمت به الأراء تراجم الصبيان بالحصباء

{ هنالك ابتليّ المؤمنون و زلزلوا زلزالاً شديدا } ابتلاهم الله بهذا الابتلاء الذي يكفر به خطيئاتهم و يرفع به درجاتهم ثم قال تعالى : {و إذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم هنا فارجعوا}

فقالت طائفة منهم:

- لا مقام لكم هنا لكثرة العدو فارجعوا إلى المدينة.

- و قيل: لا مقام لكم على القتال فارجعوا إلى الاستئمان والاستجارة بهم

.. فهكذا لما قدم العدو من التتار كان من المنافقين من قال:

- ما بقيت الدولة الإسلامية تقوم فينبغي الدخول في دولة التتار.

- و قال بعض الخاصة: ما بقيت تسكن.

- و قال بعضهم : بل المصلحة الاستسلام لهؤلاء كما قد استسلم أهل العراق و الدخول تحت حكمهم...

إلى أن قال شيخ الإسلام : فإن هذه الحادثة كان فيها أمور عظيمة جازت حد القياس ، وخرجت عن سنن العادة ، وظهر لكل ذي عقل من تأييد الله لهذا الدين ، وعنايته بهذه الأمة بعد أن كاد الإسلام أن ينثني .

أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله



الأنفال - من محاظرة للشيخ أبو علي الأنباري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم أرِنَا الحَقَّ حقاً و أعِنَّا على اتباعه ، وَ أَرِنَا الباطلَ بَاطِلاً ، وَ أعِنَّا على اجتنابه ، اللهم علِّمنا مَا ينفعنا و انفعنا بما علَّمتنا ،اللهم اجعلنا من العاملين بعلمنا ، اللهم اجعل عِلمَنا حُجَّةً لنا يوم نلقاك ولا تجعلهُ حُجَّةً علينا يا أرحمَ الراحمين ، اللهم اجعل عملي صالحاً و لِوَجهك خالصاً ولا تجعل فيه نصيباً لأحدٍ من خلقك ، ربِّ اشرحِ لي صدري و يسِّر لي أمري ، و احلل عُقدَةً من لساني يفقهُ قولي ، أمَّا بعد :

أما إن وجدت شيئًا من الميل إلى هؤلاء فأيقن أن الصفة الخامسة لم تتحقق فيك في التأسي بنبي الله إبراهيم. "وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ" البغض ومما سمعته عن أحد المشايخ –أسأل الله أن يتقبله في عليين- شيخ من شيوخي كان في السجن قال: استُدعينا إلى غرفة مسؤول السجن أنا ومعي اثنان من أخواي في الدين بعد أن جلسنا وإذا بأحد ضباط الداخلية قد جاء لزيارتنا يريد أن يفهم منا بعض المسائل.. قال محدثي رحمه الله: جاؤوا لنا بشاي، وأحدنا صائم كفاه الله والثاني شرب وأنا امتنعت فقال لي الضابط: لماذا لا تشرب؟ قلت: أنا لا أشرب شايًا. قال: يا سبحان الله، وهذا الشاي الذي تشربه في الزنزانة أليس شاينا؟ قال لا، ذاك عام للكل، أما هذا فأنت جئت به! وأنا لا أريد أن أشرب الشاي الذي جئت أنت به لأنني أخشى أن أودك إن شربت هذا الشاي.. هذا التأسي بنبي الله إبراهيم، يقول الشيخ: فذكرته بقصة أحد علماء خراسان –لاحظ الدين أين- اسمه بهلول رحمه الله من علماء التابعين أرسل غلامًا له ليشتري له زيتًا بدرهم ذهب الغلام وعاد بأكثر من المطلوب فقال بهلول لغلامه: اسأله عن هذه الزيادة؟ فقال: النصراني عندما علم أن الزيت لك ضاعف في الكمية.. تأمل قليلاً ثم قال: ارجع يا غلام بالزيت إلى النصراني فإني أخشى إن وافقت على أخذ هذا الزيت أن يقع من مودته في قلبي فأكون ممن قال الله فيهم "لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون مَن حاد الله ورسوله.." هكذا الوقوف عند الآيات.. يخشى على نفسه من زيت إن أكله أن يتودد أو يود النصراني وقد أمر ببغضه.. إذا هي الصفات الخمسة عليك أن تحفظها ثم تبحث عن هذه الصفات في نفسك.تبرأ يا أخي من هذه الحكومات الطاغوتية وتبرأ من معبوداتهم من لجنة كتابة الدستور ولا تقر لهم بحكم ولا حاكمية وأظهر لهم من العداوة ما يدفعك إلى قتالهم وإياك أن تودهم في قلبك، بهذا تكون من المتأسين بنبي الله إبراهيم.

- يقول محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله، لا يتصور ممن عرف التوحيد وعمل به أن يحب المشركين، فمَن أحبهم لم يعرف التوحيد، وهؤلاء الحكام مصائبهم أشد بكثير من المشركين لأن المشرك ضرره على نفسه أما هؤلاء فيريدون حمل الناس جميعًا على شرك الطاعة يحملونهم بالقوة أن يطيعونهم فإذا أطاعوهم فقد حملوهم على شرك الطاعة.

- أيهما أشد ضررًا علينا: ذلك الصوفي الذي يشرك بالله أم هذا الطاغوت الذي يحمل الملايين على أن يكونوا مشركين؟

- هذا الموقف الأول الذي يجب أن تحمله تجاه الطواغيت، "كفرنا بكم" .

- الموقف الثاني الذي يجب أن تقفه تجاه هؤلاء الطواغيت أن لا تقاتل دفاعًا عنهم لا باللسان ولا بالسنان، ودليل ذلك قول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: 76] .. هذا الموقف الثاني الذي ينبغي أن تقفه وتحذر منه.

- عندما نتكلم عن أنصار الطواغيت باللسان وبالسنان سنتوسع في هذه الآية بإذن الله تعالى.

- الموقف الثالث الذي ينبغي أن تقفه تجاه هؤلاء الطواغيت الذين يحكمون بغير ما أنزل الله أن لا توليهم أمرك..

إذًا كل مَن ارتبط بهذه الحكومات الطاغوتية فقد ولاهم أمره ودليل ذلك قوله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [البَقَرة: 257]، وهذه الآية بإذن الله سنتوسع فيها في موطن.

- الموقف الآخر الذي يجب عليك يا مسلم أن تقفه تجاه هؤلاء الطواغيت أن لا تتحاكم إلى محاكمهم ودليل ذلك قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: 60]، يقينًا سيرد إلى الذهن سؤال: إذًا كيف تمشي الحياة؟ كيف آخذ حقي وكيف أدافع؟ من فضل الله عز وجل علينا أن كفانا مؤونة هذه الآية فالمحاكم القائمة الآن في الدولة الإسلامية محاكم إسلامية فلا نحتاج أن نتحاكم إلى محاكم الطواغيت ولكن عندما نصل إلى موطن هذه الآية سنتوسع فيها بإذنِ الله تعالى.

- إذا هذا ما ينبغي لي ولك تجاه هؤلاء الطواغيت الذين يحكمون بغير ما أنزل الله.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرًا وبارك فيكم.

إلى هنا أنتهيتا من محاضرة ما الذي يجب علينا تجاه هؤلاء الطواغيت

﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤمِنونَ حَتّى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمَّ لا يَجِدوا في أَنفُسِهِم حَرَجًا مِمّا قَضَيتَ وَيُسَلِّموا تَسليمًا﴾

الأنفال - قال الله القدوس السلام : (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤمِنونَ حَتّى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمَّ لا يَجِدوا في أَنفُسِهِم حَرَجًا مِمّا قَضَيتَ وَيُسَلِّموا تَسليمًا) [النساء - 65].

بايع جند الخلافة وأنصارها دولة الإسلام يقينا منهم بوعد الله وابتغاءا لرضوانه ؛ حتى يقام الدين وتصان الأعراض ويتحقق العدل وتنال الحريات وتضمن الحقوق .

فما تسابق جند الخلافة يوما لمناصب زائلة ولا طمعا في دنيا فانية بل قدموا أرواحهم وأشلائهم قربى لمن اشترى .

وهاهم الأنصار فرسان الإعلام والجنود الأخفياء على نفس الدرب ماضون يأتمرون بأوامر قادتهم ويلبون نداء إمامهم عبادة يتقربون بها إلى من سجدت له الجباه وانحنت لعزته الرقاب .

ما كان لمناصر يوما أن يضع نفسه وصيا على خلافة الإسلام ؛ سلطان الله في أرضه ؛ بل جميعهم تحاكموا إلى وحي ذي الجلال والأكرام ؛ وسمعوا وأطاعوا المؤمن المسلم الموحد المجاهد الحسيني القرشي الإمام ؛ فدعوا إلى الفضيلة وحاربوا الرذيلة وحرضوا على الهجرة والجهاد والصبر والثبات رغم صنوف الأذى والإبتلاءات ؛ إيمانا ويقينا وتسليما لاحرج فيه لذي القوة والسلطان .

ذلك لأن قلوبهم ملئت بالقرآن وانشرحت صدورهم لسنة النبي العدنان ﷺ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها. رواه البخاري في صحيحه .

لهذا كان شعار المجاهدين والمهاجرين والأنصار قول النبي الأمين ﷺ : من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية .

رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كتبه / أبو البراء بن مالك
خادم الخلافة

سيرة الشيخ
أبو علي الأنباري
تقبله الله

الأنفال - الحمد لله معز الموحدين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أنعم الله على العراق قبل الغزو الأمريكي بأشتات من الموحّدين حملوا على عاتقهم همّ نشر التوحيد ومحاربة الشرك والبدعة رغم طغيان البعث العلماني الكافر وحربه على الإسلام والمسلمين، فلما نزل الصليبيون على أرض العراق كانوا السدّ المنيع في وجههم، فأفشلوا بفضل الله مخططاتهم، وأخرجوهم منه أذلاء مدحورين، وأقاموا دولة الإسلام على أرض الرافدين، وثبتوا على ذلك، فمنهم مَن قضى نحبه ومنهم مَن أبقاه الله حتى أنعم عليه برؤية اليوم الذي يكون فيه الدين كله لله، في دولة إسلامية تولّى أمرها خليفةٌ قرشيٌّ يسوس الناس على منهاج النبوة.

- وكان من أولئك الدعاة الذين ساروا على منهج الأنبياء في تعلم التوحيد، وتعليمه للناس، وجهاد أعداء الله بالسيف والسنان والحجة والبرهان، والصبر على ما أصابهم في هذه الطريق من ابتاءات، حتى قُتلوا شهداء في سبيل الله، الشيخ المجاهد أبو علي الأنباري تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدًا.

ففي الوقت الذي كان طاغوت البعث الهالك صدام حسين وحزبه المرتد يهيمنون على العراق بحكمهم الفرعوني الغاشم، الذي لم يتوقف عند حد استبدال القوانين الوضعية بحكم الله، بل سعى إلى تغيير عقائد المسلمين بإفساح المجال لمشركي الصوفية والرافضة، ونشر المذاهب العلمانية المادية، وفتح الباب مشرعًا أمام الرافضة والصوفية لنشر أديانهم الباطلة، وفي الوقت الذي كان فيه الناس تحت سطوة هذا الطاغوت المجرم، كان الشيخ عبد الرحمن القادولي (وهو اسمه الحقيقي) يصدع بالتوحيد في أحد مساجد مدينة تلعفر الواقعة غرب مدينة الموصل، وكان الناس يحتشدون في مسجده يوم الجمعة حتى تمتلئ الشوارع المحيطة به، فناله من أذى الطاغوت وأجهزة مخابراته ما ناله.

- لم ترهبه تهديدات البعثيين، ولم يصدّه عن جهادهم أن كان وحيد أبويه، ولا كونه معيلاً لأسرة كبيرة ليس لها من معيل سواه، ولا خوف على مسجد يدعو إلى الله بين جنباته، فكفر بالبعث وكفّر المنتسبين إليه، وحرض خاصته وإخوانه على تكفيرهم وقتالهم.

لم يدم صبر مرتدي البعث طويلاً عليه، فلم يلبثوا أن منعوه من الخطابة، بل وحتى من الأذان في المساجد، وصاروا يضيقون عليه، إلى درجة أنه لا يمر عليه شهر إلا ويُستدعى من قبل مخابرات الطاغوت.

- في ذلك الوقت كان نظام البعث في العراق يزداد ضعفًا، بعد سلسلة الحروب الفاشلة التي خاضها مع أعدائه، وكان الموحّدون يترقبون انهياره، ويتوقعون في الوقت نفسه أن تقدم أمريكا الصليبية على غزو العراق لاحتلاله بحجة إسقاط نظام الطاغوت، ولكن لم يكن لديهم القدرة على تشكيل جسم قوي ينازل الطاغوت في معارك فاصلة، فكان الحال أن تجتمع كل مجموعة بعناصرها في منطقة من المناطق ليتعارف أفرادها، ويتآلفوا، ويتدارسوا الدين بعيدًا عن أعين البعثيين، فتشكلت بذلك عدة مجموعات غير مترابطة ببعضها في كلٍ من بغداد وحزامها، والأنبار وباديتها، وديالى وكركوك، والموصل، وتلعفر التي كان الشيخ أبو علاء (وهي كنيته الحقيقية) كبير إخوانه فيها، وشيخهم، ومرجعهم في الفتوى والقرارات.

لم يقتصر نشاط الشيخ أبي علاء على مدينة تلعفر التي أقام فيها ودرس سابقًا في معهدها الشرعي، بل امتد إلى مناطق أخرى من العراق، وخاصة بغداد التي درس في جامعتها من قبل، حيث نسج علاقة مع جماعة الشيخ فايز -تقبله الله- السلفية، وموحدي مدينة الموصل التي كانت حاضرةَ شمال العراق، ومجاهدي كردستان، حيث جماعة أنصار الإسلام الذين كانوا يديرون ساحة الجهاد الوحيدة في المنطقة آنذاك وإليهم نفر كثير من شباب العراق وغيرها من البلاد.

- أثمرت دعوة الشيخ أبي علاء وإخوانه في تلعفر خيرًا، فتاب على يديه -بفضل الله- كثير من الروافض من سكان المدينة، وكفر كثير من الناس بعقيدة البعث، وتبرأ غيرهم من العمل في خدمة الطاغوت صدام في جيشه وأجهزة أمنه، وكان من هؤلاء جميعًا مَن ثبّته الله وصار من خيار المجاهدين فيما بعد حتى توفاهم الله شهداء في سبيله، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدًا.

وبموازاة نشاطه الدعوي لم يهمل الشيخ الجهاد في سبيل الله، فكان ينسق مع المجاهدين في جبال كردستان، كما عمل مع مَن يثق بهم من الموحدين في تلعفر على تشكيل جماعة مجاهدة للقيام بعمليات عسكرية ضد نظام الطاغوت صدام حسين، وحزبه الجاهلي، وجنوده وأنصاره المرتدين، وأشرف على التدريب العسكري لتلك المجموعة الشيخ أبو المعتز القرشي -تقبله الله- الذي كان حينها من الضباط التائبين الذين كفروا بالبعث وتبرؤوا من موالاة الطاغوت وجيشه المرتد، ولكن قدّر الله أن يوجّه نشاط هذه الجماعة المجاهدة إلى عدو أكبر، وهم الصليبيون الذين غزوا أرض العراق بقيادة أمريكا.

كان للغزو الصليبي للعراق نتائج عديدة، منها انهيار النظام البعثي، وجيشه، وجميع أجهزة الدولة الأمنية، وانتشار الفوضى في البلاد، وكثرة السلاح في أيدي الناس، والضربة القاصمة التي أصابت جماعة أنصار الإسلام في كردستان فقتل الكثير من مجاهديها بصواريخ الكروز الأمريكية، ودخول عدد من المجاهدين المهاجرين إلى العراق مستغلين حالة الفوضى، ومن بينهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله، وكذلك إظهار الإخوان المرتدين في العراق لعقيدتهم الشركية ومنهجهم الكفري، ودخولهم في صف الصليبيين والروافض.

وبعد فترة قصيرة من سقوط بغداد بأيدي الصليبيين، تشكل في العراق عدد كبير من الفصائل المقاتلة، ذات غايات ومذاهب شتى، ومن بين تلك الجماعات (جماعة التوحيد والجهاد) التي تشكلت من مجموعات المهاجرين والأنصار وقادها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، و(أنصار السنة) الذي كان تشكل من بقايا (أنصار لإسلام) بعد انحيازهم إلى مدن العراق ومن مجموعات الموحّدين المنتشرة في مناطق العراق المختلفة، وأسندت قيادته لقادة (أنصار الإسلام) الذين نزلوا إلى مدن العراق بعد أن فقدوا ملاذاتهم القديمة في جبال كردستان، وكانت مجموعة تلعفر السلفية من المجموعات التي انضمت إلى (أنصار السنة)، وذلك بعد فترة قصيرة من انطلاق عملها العسكري باسم (كتائب محمد رسول الله)، عليه الصلاة والسلام، ولم تمض فترة طويلة حتى اختير



الشيخ أبو إيمان (وهي كنية الشيخ الأنباري التي اختارها لنفسه بعد الاحتلال الصليبي) مسؤولاً شرعيًا عامًا لجيش أنصار السنّة.

وقدّر الله أن يتم اللقاء بين الشيخين أبي مصعب الزرقاوي وأبي إيمان تقبلهما الله، فأحبّ كلٌ منهما الآخر، وفرح كل منهما بأن الآخر على عقيدته ومنهجه السليم، وكان الاتجاه العام للمجاهدين في (أنصار السنة) آنذاك السعي لتوحيد الصف والاجتماع تحت إمرة الشيخ الزرقاوي والانضمام إلى صفوف (تنظيم القاعدة)، فضغطوا على قيادتهم لتحقيق ذلك، وجهد الشيخ أبو إيمان بنفسه لتنسيق اجتماع مباشر يضم أميري الجماعتين، وهذا ما تم له، حيث اجتمع الشيخ الزرقاوي بأمير (أنصار السنة) أبي عبد الله الشافعي، والذي امتنع عن توحيد الجماعتين متعللًا بالرغبة في استشارة جنوده، رغم علمه المسبق برأيهم وأنهم هم مَن كان يدفع لجمع الكلمة وتوحيد الجماعتين ببيعة (أنصار السنة) ل (تنظيم القاعدة) آنذاك، وهنا أعلن الشيخ أبو إيمان بيعته للشيخ الزرقاوي وانضمامه إلى صفوف (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، ومن ورائه بايع القسم الأعظم من مجاهدي (أنصار السنة)، في واحدة من أكبر البيعات في تاريخ الجهاد في العراق والتي عرفت حينها ببيعة «الفاتحين»، حيث اختار الشيخ أبو مصعب الشيخ أبا إيمان نائبًا له في إمارة التنظيم، ولكنه ما لبث أن اعتقله الصليبيون، وأودعوه زنازين سجن أبي غريب، ليأذن الله له بالخروج بعد شهور وقد أعمى أبصارهم عنه، فلم يعرفوا شخصيته الحقيقية، ولم يعرفوا الدور الذي كان يلعبه في ساحة القتال المشتعلة عليهم.

كانت وسائل الإعلام الصليبية تشنّ حملة شرسة لتشويه سمعة المجاهدين في العراق وعلى رأسهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- وإخوانه، وشارك في تلك الحملة أمراء الفصائل الضالّة وقادة حزب الإخوان المرتدين «الحزب الإسلامي»، وخاصة بعد أن أصبح اسم الشيخ الزرقاوي ملء السمع والبصر، وصار وجود مجاهدي (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين) سدًا منيعًا في وجه كل مشاريع الخيانة من أولئك الضالّين الذين أعلنوا ردّتهم، ومما زاد من هموم الشيخ الزرقاوي ما كان يبلغه من انتقادات مصدرها القائمون على تنظيم القاعدة في خراسان، لا تدع مجالاً للشك في أنّهم كانوا يصدّقون ما يثار في الإعلام الصليبي من شائعات ضد مجاهدي العراق، ولكن لانكشاف أمر معظم الفصائل ووضوح انحرافاتها مبكّرا، لم يكن أمام هؤلاء إلا الشكوى من سوء العلاقة بين الشيخ الزرقاوي وإخوانه و (أنصار السنة)، فقد كان قادة (أنصار السنة) على اتصال دائم مع عطية الله الليبي عن طريق إيران، حيث كان للطرفين فيها موطئ قدم ونقاط تواصل، وأمام حالة الحزن التي انتابت الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- من معاملة بعض القائمين على قاعدة خراسان له، وسوء ظنهم به، وبسبب صعوبة التواصل معهم، كان الخيار الأفضل لديه أن يرسل مبعوثًا من قبله إليهم، ليبيّن لهم حقيقة ما يجري في العراق ويكشف لهم حقيقة افتراءات أمراء (أنصار السنة) على المجاهدين، ولم يكن في نظر الشيخ الزرقاوي -رحمه الله- مَن هو أفضل من الشيخ أبي إيمان لإنجاز هذه المهمّة، لكونه نائبًا له، ولعلمه، وقدره، ولكونه كان المسؤول الشرعي السابق لتلك الجماعة المفترية (أنصار السنة)، فهو الأعرف بحالهم وخفايا أمرهم، فاستجاب الشيخ لطلب أميره، ومضى إلى خراسان، حيث التقى بالقائمين على قاعدة خراسان وشرح لهم حقيقة ما يجري في أرض العراق، وعاد بعد ذلك ليطلع الشيخ الزرقاوي على أحداث تلك الرحلة، والنتائج التي تحققت من خلالها.

وفي الوقت الذي كان الجيش الصليبي الأمريكي يترنح في العراق، كانت مشاريع أهل الضلال أيضًا تتشكل على الأرض، وكل منهم يحاول أن يسرق ثمرة الجهاد في العراق بتلاعب شياطين «السرورية» ومخابرات الحكومات العربية المرتدة وخاصة في الخليج، فكان ردّ الشيخ الزرقاوي وإخوانه الإسراع في تطوير مشروعهم ليصلوا به إلى جمع خيرة الفصائل عقيدة ومنهجًا في إطار واحد بما فيها (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، وأطلق على هذا الإطار الجامع مسمى (مجلس شورى المجاهدين في العراق)، وحصل الاتفاق على أن تكون إمارة هذا المجلس دورية بين الفصائل المشكّلة له، ووقع الاختيار هنا على الشيخ أبي إيمان ليكون أول أمير لمجلس شورى المجاهدين، حيث ألقى بنفسه البيان الأول لهذا المجلس واتخذ لنفسه اسما حركيًا هو (عبد الله بن رشيد البغدادي) الذي اشتهر حينها على وسائل الإعلام.

وفي شهر ربيع الأول من عام 1427 هـ، قدّر الله أن يحضر الشيخ أبو إيمان من الشمال، ليلتقي مع بعض مسؤولي التنظيم وليذهبوا جميعًا للقاء الشيخ الزرقاوي في حزام بغداد الجنوبي، وفي إحدى المحطات على الطريق، حدث إنزال أمريكي على المنزل الذي استقروا فيه، وقد كانوا خرجوا من المدينة إلى ريف بغداد بغير سلاح بسبب اضطرارهم إلى سلوك طريق عليه الكثير من الحواجز، فاعتقلهم الصليبيون بقدر من الله بعد اشتباك مع مجموعة من الاستشهاديين كانوا في مضافة بجوارهم وقصْف مقرهم، وبالتالي اكتشفت الاستراحة التي كان فيها الشيخ أبو إيمان مع إخوانه، وكانت تلك من أقسى الضربات الأمنية التي تعرض لها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وفي السجن أعمى الله أبصار المحققين مجددًا عن حقيقة أغلب مَن وقع بأيديهم من مسؤولي التنظيم، ولما رأى الصليبيون حرص الإخوة على الشيخ أبي إيمان (وكان الأمريكيون في فترة اعتقاله يسمونه الحاج إيمان)، واجتهادهم في إبعاد التهم عنه، ورغبتهم بتخليصه بأي وسيلة، ولو بأن يتحمل بعضهم كل المسؤولية، انتابتهم الشكوك حوله، وزاد من تأثير تلك الشكوك ما رأوه من وقار الشيخ وهدوئه، فزادوا من بحثهم حول شخصيته وهم على يقين بأنه شخص مهم في التنظيم، إلا أن الله خيّب مساعيهم وكان أكثر ما توصّلوا إليه أن عرفوا انتماءه إلى التنظيم فظنوا أنه أمير تلعفر، حيث كان الشيخ يعمل في مدينته بطريقة شبه علنية، لكونه معروفًا في تلك المنطقة.

فمكث في السجن بضع سنين، قضاها متنقلًا بين سجون ومعتقلات الأمريكيين من جنوب العراق إلى شمالها، فلا يمكث في عنبر من سجن فترة، حتى ينقلوه إلى عنبر آخر، ثم لا يلبثون أن يسفّروه من هذا السجن إلى سجن آخر بعيد، لعلمهم بتأثيره على المعتقلين، ولما كانوا يشاهدونه من تحلقهم حوله في كل مكان يدخل إليه، وكاد الصليبيون أن يقتلوا الشيخ في سجنه، حين قُتل أحد المرتدين في عنابر السجن ولم يعرفوا المحرّض على ذلك، ولكن نجاه الله بفضله من كيدهم، واستمروا في محاولة إنهاكه بالتنقّلات، وهم لا يعلمون أنهم يخدمونه بذلك أعظم خدمة، فكلما انتقل إلى مكان جديد فُتحت له ساحة جديدة للدعوة والتعليم، وكان يركز جلّ دعوته على توحيد الله في حكمه وما ينقضه من شرك الطاعة وشرك القصور والدستور، فلا يحلّ في مكان إلا ويحدّث أصحابه حديث يوسف عليه السلام، (يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)، فيجتمع عليه الإخوة لينهلوا من علمه، وليكون لهم أميرًا ومرجعًا في الأمور كلها، إذ درس عليه في تلك الفترة كثير من جنود الدولة الإسلامية، منهم الواليان البطلان اللذان جعلهما الله عذابًا على الرافضة في بغداد، مناف الراوي وحذيفة البطاوي تقبّلهما الله.

وفي فترة سجنه تلك جرت أحداث هامة في تاريخ الجهاد في العراق، إذ انتقل الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- إلى ديالى لتهيئة الأوضاع لإقامة الدولة الإسلامية، لكنه قُتل على يد الصليبيين قبل أن يعلن عن قيامها بنفسه، ليستلم الراية من بعده الشيخ أبو حمزة المهاجر، تقبله الله، والذي أعلن حلّ تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وأعلن البيعة للشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله- أوّل أمير لدولة العراق الإسلامية، ومن تلك الأحداث الجسام الردة الجماعية للفصائل والتنظيمات التي دخلت في مشروع الصحوات الأمريكي، وضاقت الأرض على الموحدين، واستحرّ القتل في المجاهدين، حتى قُتل الشيخان أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر، تقبّلهما الله، ليأخذ الراية الشيخ أبو بكر البغدادي حفظه الله، وتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ دولة العراق الإسلامية.

خرج الشيخ أبو علي الأنباري في بدايات تلك المرحلة الهامّة التي كانت أبرز معالمها دخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام بعد الموجة التي عمّت الكثير من بلدان المسلمين وأطلق عليها (ثورات الربيع العربي)، وتمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، لتقوم بذلك الدولة الإسلامية في العراق والشام، ليشارك -رحمه الله- في صناعة الكثير من الأحداث الهامة حتى مقتله، بعد أن قرت عينه بإقامة الدين، وعودة الخلافة.

وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في العدد القادم من سيرته العطرة، تقبله الله.



الأنفال - مؤسسة العزم الإعلامية

وانقلب السحر على الساحر

يسلط الضوء على أخر التطورات المفاجئة في العاصمة اليمنية صنعاء، بين الحلفاء الاستراتيجيين والأصدقاء المقربين، القتلة المجرمين حثالة عفاش، وخنازير الرفض الحوثيين.

بعد مضي سنتين ونصف من حكم الحوثة المشركين على العاصمة صنعاء، ومعظم المدن في يمن الحكمة والإيمان، بعد أن أنتشر الحوثة المجوس كالنار في الهشيم، بمساعدة رديفهم وحليفهم المرتد صالح الذي سلم لهم مفاتيح صنعاء وعمران وخان الطاغوت هادي، وتمت محاصرته في قصره وهو نائماً في سباته العميق، حتى تمكن من الهروب والفرار إلى مملكة آل سلول بأخر لحظة، بعد أن سقطت العاصمة صنعاء عسكرياً بيد الحوثة المشركين، بدعم المرتد عفاش وتواطؤ الطاغوت هادي، وتمويل وتخطيط ممالك الشر الخليجية، وعلى رأس ممالك الدمى دويلة الإمارات العبرية الملحدة ومملكة قرن الشيطان السلولية، فالأمر قد كان مخطط له ودبر في ليل، وليس هذا موضعه.

إذ أن عاصفة الوهم التي أعلنت بعد فرار هادي وحكومة المنفى اليمنية إلى السعودية، واستعانتهم بحكومة آل سلول المرتدة، إبان سقوط العاصمة اليمنية صنعاء بأيدي الحوثة المجوس، حتى بدأت العاصفة، وأعلنت أن هدفها حرب الحوثة المجوس في اليمن والتصدي لمشروعهم الصفوي وإعادة شرعية الطاغوت هادي، الذي ما حرك ساكناً تجاه الحوثة المجوس في بداية نشاطهم وتحركهم العسكري في العاصمة صنعاء، وكان هذا الاشتراكي اللعين من أوائل المهنئين بسقوط محافظة عمران تحت سطوة الحوثة المشركين، وقال حينها بالفم المليان أن محافظة عمران عادت إلى حضن الدولة، ولا نعلم أي دولة! هل هي دولة الولي الفقيه!، أم دولة ربيبة عفاش! الذي أوصله إلى كرسي الرئاسة خلفاً له بعد حكم اليمن لأكثر من 33عاماً، وما هو إلا قليل، حتى بسط الحوثة المجوس سيطرتهم على صنعاء كما أسلفنا آنفاً، وتوغلوا في أبرز مفاصل الدولة، والمرتد هادي يتفرج لهم! والمخلوع عفاش يساعدهم! ودول التحالف السلولي تدعمهم وتمولهم وتساندهم! في سبيل ما يسمى بمكافحة المشروع الصفوي الإيراني زعموا.

والحقيقية الساطعة المحضة، أن تسليم اليمن للحوثة المشركين ومسرحية الانقلاب، كانت في سبيل مكافحة انتشار دولة الخلافة الاسلامية في اليمن، وتوسعها وتمددها خصوصاً أنها هي الوحيدة من تدافع على أهل السنة، وتتبنى قضيتهم، وتحمل همَّ نصرتهم والوقوف معهم على عاتقها، وتعتبر أن نصرتهم والدفاع عنهم والذب عن أعراضهم وحماية بيضتهم واجب شرعي لا تتوانى عنه قيد أنملة، وهذا ما جعل آل سلول المرتدين يعلنون عن عاصفة الوهم، التي عصفت باليمن بايعاز من أسيادهم من اليهود والصليبيين، الذين أقض مضاجعهم قيام دولة الخلافة الاسلامية، وتوسعها وتمددها وبسط سيطرتها على شطري العراق والشام آنذاك، فحسب اليهود والصليبيين حساب اليمن، وماذا لو انتشرت دولة الخلافة الاسلامية فيها، لأهميتها الاستراتيجية وقربها من دول الخليج، فلهذه الأسباب وغيرها قامت عاصفة الوهم، وكما صرح رئيس الوزراء البريطاني السابق "توني بلير" إبان بدء إعلان العاصفة، أن هدف "عاصفة الحزم" في اليمن منع التحاق أهل اليمن بالدولة الاسلامية، وصدق وهو الكذوب، وهذا ما ذكره الخليفة البغدادي حفظه الله في خطبته المشهورة (انفروا خفافاً وثقالا) وصدق الخليفة الكرار وكذب آل سلول وحلفائهم الفجار، وأذيالهم من الطغمة الأشرار، الذين باركوا عاصفة الوهم وطبلوا وزمروا وأرعدوا وأزبدوا لطلعاتها الجوية التي دمرت البيوت على رؤوس أهلها، ولم يسلم من قصفهم حجر ولا شجر ولا بشر، أخزاهم الله وزلزل عروشهم.

اكتشف جل أهل اليمن بعد مرور عامين وأكثر من بدء هذه العاصفة الخبيثة، التي سحرت الناس وأوهمتهم بأنها جاءت لتقضي على الحوثة المجوس، وما فتئت أن تستهدف المدنيين وتقصف المدارس والجامعات والمساجد والبيوت والأسواق والمستشفيات، بألاف الغارات دون أن تجد لها رادع، سيما وأنها وجدت لها من قطيع الغوغاء المطبلين القابعين في فنادق الرياض، ممن يقتاتون على جثث الأطفال والنساء والشيوخ الركع السجود، من يشد على أيديها ويزيّن لها جرمها ويبارك لها سفك الدماء وقتل الناس العزل، وجرى ما جرى لليمن السعيد بعد مجيء عاصفة الشر، التي كان من الأولى بها أن تحارب الجحش الشيعي في العراق، لا أن تدعمه وتتحالف معه وتبارك له انتصاراته على أهل السنة في العراق واجتياحه للمدن السنية، وممارسة القتل والاغتصاب والسلب والنهب والحرق والتدمير بحق أهالي السنة، بل وزادت على ذلك باستقبالها لقيادات الجحش الشيعي المجوسي بالأحضان، جهاراً نهاراً بالصوت والصورة دون حياء أو خجل او مروءة، وأنى لآل سلول عبيد اليهود والصليبيين بذرة من الأخلاق والرجولة والنخوة والأنفة والكبرياء، وهم رأس كل بلية وسبب كل رزية. وأس الشر والخنجر المسموم في خاصرة أهل السنة.

وقبل أن يضحك على عقولنا أحفاد بنو قينقاع آل سلول، ويزايد علينا أبواقهم المأجورة بأنهم يحاربون الحوثة المجوس في اليمن، وبأن مجيئهم لليمن لسواد أعين الشعب المكلوم المغلوب على أمره، الذي يشكوا إلى الله من دمار وطنه وتضييع حقوقه وخراب داره، وتشريده وتجويعه وتآمر حكام الخليج وأولاد زايد وآل سلول عليه، ومتاجرتهم بقضيته وخيانة السماسرة والعملاء من المحسوبين زوراً وبهتاناً على أهل السنة، وصعودهم إلى سلم الخيانة وارتزاقهم على أكتافه، فبات السني اليمني في لجج من الظلمات وبحر واسع من الشجون والأحزان والذل والقهر والخذلان، بعد تردي المعيشة وانتشار الأمراض والأوبئة، وقلة المؤونة والمعونة والغذاء، بعد أن غدا معظم الناس لا يجدون ما يسدون به رمق عيشهم، وذلك بعد مجيء عاصفة الوهم وإعادة الأمل.

كان على آل سلول أن لا ينفقون ملياراتهم المخزونة للمرتد العلماني سعد الحريري، ليمول بها الجيش الصفوي الصهيو صليبي اللباني، ليقتل بها أهل السنة ويشردهم ويضيق عليهم الخناق ويعتقلهم ويحاربهم في دينهم وعقيدتهم، فمنذ متى وآل سلول يحاربون من أجل العقيدة والدين ويقفون مع قضايا المسلمين، حتى يأتي قتّال مأجور وكلب عاوي مسعور، ويزايد علينا بأن طواغيت آل سلول يحاربون الشيعة المجوس ويتصدون لمشروعهم الذي يهدد المنطقة بأسرها، وتاريخهم حافل بالخيانات والمؤامرات والخسة والنذالة والعمالة والدياثة، فهم رأس حربة مسمومة على الإسلام وأهله في كل صقع من أصقاع المعمورة، ولكن نفوساً استمرئت الذلة والمهانة، وألفت مبايعة الطغاة العتاة واقتاتت على مدحهم والثناء عليهم، أنى لها بالعزة والرفعة والأنفة والكبرياء وقول كلمة الحق، فلا تلوموهم فإنهم يقتاتون على تبجيل وتجليل وتعظيم الطاغوت "سلمان الحزم" فهم من صفقوا له واستخفهم فأطاعوه.

ولنختصر الموضوع وندخل في موضوعنا المهم والذي بدأنا الحديث عنهُ، وهو "انقلاب السحر على الساحر" فبعد تحالف الحوثة المشركين مع الطاغوت "صالح" بعد أن استتب الأمر لكليهما في صنعاء، وباتوا في خندق واحد وتحالف قوي ضد أهل السنة في اليمن، وتصعيدهم ضد ما يسمى بالعدوان ودول التحالف في الأسطوانة المشروخة التي زادت في تفاقم الأوضاع في اليمن.

شعر الأخير بأن سواد الحلفاء الاستراتيجيين بدأ يزداد، وهيمنتهم بدأت تقوى وتتزايد شيئاً فشيئا، سيما بعد أن سلم لهم الطاغوت "عفّاش" أجهزة الدولة في مقامرة ومغامرة أدت إلى الحال الذي وصلا إليه اليوم، ووضع يده بيدهم مما أدى إلى انفجار الوضع الكارثي في صنعاء، ونشوب الحرب بين الحليفين "العفّاشي والحوثي"، وسنتطرق في مقالنا هذا للأمر الذي أدى إلى تفاقم الصراع واحتدام الحرب، وانفجار الوضع بين الحوثة المجوس الذين يملكون زمام المبادرة، وعمهم صالح الذي أنطبق عليه المثل الشهير "سمن كلبك يأكلك".

فالذي جرى أن الحوثي بدأ ينشر منهجه الرافضي في يمن الإيمان والحكمة، التي لفظت الحوثة المشركين ومنهجهم الرافضي الخبيث، لأنها على مدى التاريخ سنية شافعية لا تعرف شيء اسمه "الرافضة" ومشروعهم الصفوي المجوسي، فجاء سفلة "مرَّان" القلة المعدودين بأصابع اليد

لعنهم الله، ليشيعوا الشعب اليمني السني بمختلف مكوناته السياسية، ويجعلوا من يمن الحكمة والإيمان تابعة لهيكلية ولاية السفيه، لا سيما وأن المناطق التي يحكموها باتت مرتعاً لنشاطهم الرافضي وحسينياتهم الشركية، وبدأوا ينشرون منهجهم الرافضي على سكان تلكم المناطق والمدن التي يحكموها بقوة السلاح، وإن كان أهلها لا يقبلون هذا المنهج الرافضي وفطرتهم السليمة تأبى أن تقبل مشروع الولي السفيه عليه لعائن الله تترى، إلا أنهم سيستطيعون التأثير على عوام الناس من أهل السنة القابعين تحت حكمهم وسلطانهم الرافضي، إذ أن الحوثة المجوس لا يقبلون من يعارضهم ويتصدى لمشروعهم، ويفند شبههم الطارئة وشركياتهم الخبيثة، ولو كان من الناس العزل الذين لا يحملون السلاح، فلقد مارسوا جرائم بشعة ضد كثير من أهل السنة، من تصفيات جسدية وقتل بالهوية وخطف وسلب ونهب وتعذيب وتشريد لأهل السنة، وجرائم كثيرة لا تعد ولا تحصى في كثير من المدن التي يحكمونها في أقصى الشمال، بل وصلت جرائم الحوثة المجوس إلى أعلى درجات الحقد والكراهية، في قتلهم لأناس أمام أطفالهم ونسائهم وأهاليهم، والتعدي عليهم في وسط بيوتهم دون مراعاة أي حرمة لهم.

ولا غرابة في أن نرى مثل هذه الأفعال وأكثر تطال أهل السنة والجماعة، فهذه الأفعال من أبجديات عقيدة الشيعة المجوس، لا سيما وأن قناع التقية الزائل الذي أستخدمه الحوثة المجوس منذ بداية انطلاقتهم في صنعاء لتخدير الناس، والحصول على أكبر عدد ممكن من تعاطف الشعب مع خنازير الرفض، قبل أن تصير صنعاء العاصمة الخامسة قد سقط، وذلك بعد التغيير الجذري للمناهج اليمنية وتحويلها إلى مناهج فارسية رافضية صفوية بحتة، يعتليها صور الهالك حسين بدر الدين الحوثي لعنه الله، ووصاياه وكلماته وسمه الزعاف، وغيرها من منهج الرفض الذي بات منهجاً لأهل اليمن، وهذه النقطة التي أشعلت الحرب بين طرف المخلوع صالح، وأعضاء حزبه الطاغوتي وأنصار الشيطان خنازير الرفض وكلاب طهران، فبراثن حزب المؤتمر لا يهمهم دين وعقيدة، بقدر ما يهمهم هيمنتهم على السلطة والوصول إلى المناصب الزائلة وحطام الكرسي الفانية.

ولو كانوا مسلمين ويهمهم أمر العقيدة والدين، لما تحالفوا بالأصل مع الحوثة المشركين، وهم يعلمون علم اليقين بتبعية الحوثة المجوس لأسيادهم وأربابهم في قم وطهران، وتلقيهم الأوامر من المرشد الإيراني وكبار المعممين الشيعة.

ولكن الله قد أراد أن يفضحهم ويمكر بهم ويهتك سترهم ويرد كيدهم في نحورهم، حتى يصحى أهل السنة في اليمن ويقومون من سباتهم وينفضون عنهم غبار الذل والتبعية العمياء، لأحزاب الردة والعمالة والسفالة والظلال والانحلال، فبعد تحالف وتآخي وتآزر على مدى عامين وأكثر، بين حزب المرتد صالح والحوثة المشركين، وبعد ما شعر "صالح" وحزبه وشركائه وحلفائه وداعميه في دولة الامارات وربيبتها السعودية، بأن الكعكة قد أكلها الحوثة بالكامل ولم يبقوا لحلفائهم العفاشيين إلا السراب، ونعال عتيق ليضمدوا به جراحاهم، وبعد أن فقد عفاش وأعوانه نصيب الأسد وحصته، شعر المخلوع بالخطورة وقام ليتدارك الأمر سريعاً قبل أن يفوت الأوان، ويؤكل كما أكل الثور الأبيض وينقلب السحر على الساحر. فدعى الطاغوت عفاش إلى مهرجان وحشد جماهيري في ميدان السبعين، ليستعرض بعضلاته ويظهر مدى حب أتباعه له وتوافد الناس من أجله.

فأزعج الحوثة المجوس ما يقوم به حليفهم وحبيبهم وداعمهم "صالح" واستشاطوا غيظاً وامتازوا غضباً، وحاولوا أن يمنعوا ذاك المهرجان والحشد الجماهيري بكل ما أوتوا من قوة، إلا أنهم لم يستطيعون منعه خصوصاً بعد تحدي صالح وحزبه السافر لهم، وتهديد كبار قادة الحزب للحوثة المشركين، فلم يكن من الحوثيين إلا أن يصعدوا ويرسلوا بتعزيزاتهم من صعدة وعمران، وينتشرون في أرجاء العاصمة ويخيمون ويتمركزون حول مداخل ومخارج العاصمة صنعاء، تحسباً لأي أمر طارئ قد يحدث، وهنا مربط الفرس، وبيت القصيد.

فلا يخفى على أحد أن هدف القائد الملهم "عفاش" من المهرجان الكبير في السبعين إظهار قوته وشعبيته والاستعراض بعضلاته وإرسال رسالة لحلفائه وشركائه من الحوثيين، الذين لفظوه وركلوه واستغنوا عنه وانتهت صلاحية تحالفهم معه وكشروا أنيابهم ضده وبدأوا ينقلبون عليه، أنه لا زال رقما صعبا ويملك زمام المبادرة، وله القدرة في المناورة وقلب الطاولة ويمتلك القوة والشعبية والخ، من عظمة عفاش الزائفة التي باتت تحت مرمى نيران الحوثة المجوس، وبدأ حثالات حزب صالح الطاغوتي يروغون روغان الثعلب، ويستخدمون عصاهم السحرية ليحفظوا ما تبقى من ماء وجوههم، الذي سقط بتحالفهم مع الحوثة المجوس بتصريحات رنانة يستجدون بها الشعب اليمني، الذي بات يلعنهم من صغيرهم إلى كبيرهم ويبصق في وجوههم، لانهم خونة وعملاء لا همَّ لهم سوى السلطة، ولو على حساب بيع الدين والعرض والمتاجرة بدماء اليمنيين والصعود على أكتافهم، فهاجم القيادي في حزب المخلوع عفاش المرتد "عارف الزوكة" الحوثة، وانتقد قضية المناهج التي تغيرت، هو وكل أعضاء الحزب وكبيرهم الذي علمهم الكفر والإلحاد والزندقة "عفاش" من وافقوا عليها وطبعت بمطابعهم وختمت بختمهم وعلى نفقة البنك المركزي اليمني، الذي نخره الحوثة المجوس ونهبوه بالكامل لينشروا منهجهم الرافضي الخبيث، من أموال الشعب التي سرقوها ونهبوها هم وحلفائهم من حثالات حزب المخلوع قاتلهم الله.

فانكشف المستور وظهر ما وراء السطور، وتجلت الحقائق للصغير والكبير وحدث ما لم يكن متوقع، فصالح الأن يصعد والحوثي يصعد والوضع التي تعيشه العاصمة صنعاء الأن مخيف ومضطرب، وربما ينفجر بأي لحظة وتسيل فيه حمامات من الدماء.

فحلفاء الأمس أعداء اليوم!! وهذه من سياسات الحرب لان الحرب خدعة!!

ويبدوا أن آمال المخلوع صالح قد تلاشت، وأحلامه قد بُددت وطُمُاحاتِه بتنصيب ولده المجرم "أحمد" قد فشلت، فقامت الإمارات العبرية الملحدة الأن تلعب بالأوراق الأخيرة، لتتشبث بحليفها في اليمن صالح، علّه أن يتمكن من السيطرة على الوضع، ولتنتهي المسرحية الفاشلة التي كانت هي وجارتها السعودية، وكلبهم هادي وأحمقهم المطاع صالح جزءً منها، وقد آلت الأمور لصالح الحوثة المجوس، بعد أن تسنى له الأمر بلعب اللعبة بالطريقة الصحيحة، فدول الخليج الأن شعروا بالإفلاس بعد أن غرقوا في مستنقع الحرب على اليمنيين بحجة محاربة الحوثيين، فدمرت البلاد على رؤوس أهلها وشرد العباد وبات الشعب اليمني اليوم في وضع لا يحسد عليه، فهو يعيش بين مطرقة الحوثة المجوس وسندان أولاد زايد وكلاب آل سلول، وكلاهما أشر من الأخر.

فأرادت دولة الإمارات اليوم التي تقود مملكة الشر السلولية خلفها كما يقود راعي الشياه غنمه، أن تحصل على طوق النجاة بتهيئة الأجواء لنجاح مسرحية عودة أحمد لمسك زمام المبادرة، واستبدال كلب بكلب وابن كلب أخر، وأنى لها بذلك، والحوثة المجوس يجوسون خلال الديار ويطوقون السبعين الأن، ويطبقون الحصار على عمهم عفاش وأولاده ويصدرون قرارات بمنع أي كلب من كلاب المؤتمر الشعبي العام بالسفر إلى الخارج، فصالح الأن وقطعانه وعائلته التي تعيش معه وأبنائه تحت الإقامة الجبرية، وقد سال الدم ودق ناقوس الخطر وقرعت طبول الحرب، والأن ورقة عفاش الأخيرة هي معسكر الأمن المركزي الواقع أمام منزله في ساحة السبعين، وطوق القبائل المحيطة بصنعاء التي تعلن ولائها المطلق لصالح، والتي بدأت تتدفق من كل حدب وصوب وتتجهز للحرب والمواجهة المباشرة مع الحوثة المجوس.

ولكنه قد فاته القطار وقد سمن كلب سيأكله وربى أفعى ستفتك به، ولن تغني عنه قبائل صنعاء شيئاً أمام هيمنة الحوثة المجوس، وغطرستهم وقوتهم التي يملكونها وعقيدتهم الرافضية الفاسدة التي يقاتلون بها، خصوصاً وأن معظم القبائل تتلون كالحرباء وتغير جلدها كالأفعى وتنضوي تحت راية القوي وتقف مع من يدفع أكثر، كما هو الحال مع قبائل مأرب العريقة كبرى القبائل اليمنية، فتجده في الصباح كان مع الحوثة المجوس قلبا وقالبا، وفي المساء قد تلون كالحرباء وأصبح مع ما يسمى بالشرعية الطاغوتية المزعومة، وجل ذلك بسبب الريال السلولي.

فنحن مقبلين على معركة حقيقية ومواجهة حتمية، تلوح في الأفق بين طرفي الشر والنزاع، وقد اشتعل أوارها واتضحت ملامحها بعد نشوب حرب الأمس والاشتباكات المباشرة بالأسلحة النوعية والخفيفة والمتوسطة بين مرتدي صالح وخنازير الرافضة، سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين، تجدر الإشارة أن من بين القتلى الهالك خالد المرضي القيادي المرموق في حزب المخلوع صالح، وتم إطلاق الرصاص على سيارة نجل صالح "صلاح" وإصابة عدد من مرافقيه، وهذا التطور السريع والملفت للنظر ما جعلنا نكتب هذا المقال ونتطرق لعدة نقاط مهمة وساخنة، ونوضح فيه حقائق مغيبة على الكثير من الناس، ونتوسع في الطرح ونضع النقاط على الحروف.

نسأل الله أن ينفع به ويستعملنا لنصرة دينه ولا يستبدلنا، وأن يجعل كل حرف كتبناه خالص لوجهه الكريم، لا لشهرة ولا لرياء ولا لسمعة.

وأخيراً: وليس أخراً لا يسعنا إلا أن ندعوا لأهلنا أهل السنة القاطنين في صنعاء، في أماكن الصراع الملتهبة بين اللصوص والسراق، وقطاع الطرق من لصوص عفاش وزبانيته ومجرمي الروافض الأنجاس ومليشياتهم الشيعية، وهذه نعمة من الله

عز وجل ينبغي علينا أن نشكره عليها، أننا رأينا القتلة المجرمين يتقاتلون ويتناحرون فيما بينهم، ويكيدون لبعضهم البعض وكل منهم يتربص بالأخر، وهذه سنة الله في الظالمين والمجرمين والمرتدين وأعداء الملة والدين، ولن تجد لسنة الله تبديلا.
نسأل من الله أن يمكن الحوثة المجوس من رقاب المرتد عفاش وزبانيته، وبإذن الله أننا سنرى رأسه معلق في ميدان السبعين الذي أعلن خطابه فيه وصب الزيت على النار منه، على يد حلفائه الحوثة بالأمس الذي سلم لهم مفاتيح صنعاء، ولكل ظالم نهاية وعلى الظالم تدور الدوائر (وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) [سورة إبراهيم 47-]
وإلى أهلنا أهل السنة في اليمن عامة وصنعاء ومحيطها خاصة، لا تحسبوه شراً لكم بل هو خيرا لكم، وثقوا واطمئنوا بنصر الله لكم فالفرج قريب إن شاء الله، وما يجري الأن هو ضمن السياق الرباني فإن الله عز وجل يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، وقد اقتضت سنة الله بكل هذه الصراعات والتقلبات والتحولات، ليقضي الله أمراً كان مفعولا، ولا تنسوا أن فرعون قد ربي موسى عليه السلام، ليكون له ولداً فكان له عدواً وحزنا، وحاشا موسى من الحوثة المجوس، ولكنه من باب ضرب المثل ولله المثل الأعلى.
ونقول للمرتدين المتخاصمين والمتناحرين..
(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ) [سورة الأنعام 65-]
وتذكروا أيها القتلة المجرمين، أن دماء أهل السنة في اليمن التي سفكتموها وأوغلتم فيها، وديارهم ومساكنهم وبيوتهم التي أخرجتموهم منها بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله، ومساجدهم التي هدمتموها وديور القرآن التي فجرتموها، لن تذهب هدرا وسدى.
فأبشروا بما يسوئكم يا سفهاء طهران، وأذنوا بحرب من الله ورسوله والمؤمنين، ستبيد خضرائكم وتقضي عليكم، وتدمر كيانكم وتخترق حصونكم، وتطفئ ناركم الرافضية التي شبت وأضرمت في ربوع يمننا السعيد، وستطهر أرض اليمن الطاهرة من رجسكم وكفركم وشرككم، وتعود إلى أمجادها لتحكم بشرع الله ويكون الدين كله لله، فإن الله قد قيض لهذه الأمة رجالاً لا ينامون على ضيم، فهم من سينتزعون اليمن من أطماع قوى الكفر والزندقة والعلمنة، وسيحكمونها بشريعة الرحمن، شاء من شاء وأبى من أبى، تحقيقاً لا تعليقا، فإن زمان الذل قد ولى والخضوع والخنوع والضيم قد انتهى.

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)

كتبه / أويس الخلافة
مؤسسة العزم الإعلامية
8/ ذو الحجة/ 1438هـ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

الأنفال - بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين قائد الصحابة والمجاهدين .

قال الله تعالى في كتابه العزيز : (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) [الفتح - 48:10] .

تمضي القرون وتتغير الأحوال
تمضي السفن وتتقلب الأمواج
إلا أن أحداث أعلام كل زمان يخلدها التاريخ وينقش ذكر مواقفهم في صفحاته التي لا تبلى .

هذي خلافة الرشيد في بغداد دار الحكمة؛ رغم اتساع رقعتها وهيبة سلطانها وعلو مكانتها العلمية والإقتصادية والعسكرية إلا أنها كانت تستمد قوتها من السمع والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .
لأجل ذلك فقط ثبت الله الملك وأينعه ؛ فنصبت الولاة في أقاصي الأرض حيث امتد سلطان الله .

وفي ذات يوم سجل التاريخ بالمقابل أول إسم شاق لعصى الطاعة ناكث للبيعة؛ ألا وهو "الوالي إدريس" في المغرب الأقصى .
أرسله الخليفة أميرا للخلافة وناشرا لدعوة محمد ﷺ لكن قسم إبليس الرجيم نال منه فأغواه فنكث عهده ثم نصب نفسه ملكا على المغرب بمعونة جمع من الذين يقولون بقوله ثم يزعم كل منهم أنه "رأى وسمع" بداخل دار الخلافة كذا.. وكذا .
ثم زاد المنافقون في طينه بلة حين قلبوا الحقائق وقالوا أن بداخل مجلس الدولة تيارات منقسمة ما بين مؤيد للبرامكة وبين ساخط عليهم.. وآخرين ساكنين متربصين مرتقبين.. حتى بات المنافقون يجوبون الأسواق متخفين ليهمسوا إلى آذان التافهين وجموع المتذبذبين أن الأمر صار ليحيى بن برمك.... أبو الفضل .

كأن هؤلاء الأقزام يصطبحون بمجلس الخلافة و يمسون بدواوين القادة ومجلس الشورى.... !! .

نسي هؤلاء أو تناسوا أن أعداء الخلافة من جواسيس الروم واليهود خلفهم هم من اختطف كلمة صدق واحدة التقطوها فأضافوا إليها الأطنان من الكذب ومما تهوى أنفسهم .

لقد كان العدو حينها يشيد بقوتهم وحنكتهم ويعلي مقامهم حتى يقول من حولهم أن هؤلاء هم الصادقون.. غير أن حقيقة خطة العدو ما رفعت من درجاتهم بين الجهلاء والأغبياء المستحمرين... إلا لتجعل سقوطهم ماحقا بقدر علو ارتفاعهم ؛ فنشروا أخبارهم وزكوا أعمالهم لكن بتزامن تام مع نشرات إفتراءات اليهود والروم على الخليفة هارون الرشيد وأهل بيته رحمهم الله في بلاد الروم والمجوس .

لذلك لقب أهل العلم هارون بن المهدي العباسي الرشيد سليل بيت النبوة
"بالخليفة المفترى عليه"
وهو الإمام الموحد العالم المجاهد الذي قارع الكفار والمشركين وضرب أروع الأمثال في الرد على "نقفور كلب الروم" ونشر الإسلام من بغداد إلى خراسان ومن المغرب الأقصى إلى الصين وحمى بيضة المسلمين في عصره وصان الأعراض وحقن الدماء وألف بين العشائر... حتى خلد إعلامي دار الخلافة أبو العتاهية رحمه الله حسن فعاله في أثمن جواهر تاريخ الإسلام .

فقال في بيت جامع :

وامدح أبا الأمناء هارون الذي
شهدت بسيرة عدله الركبان

في كل عام حجة أو غزوة
الروم تفزع والحجيج أمان

فما هي إلا أيام حتى أنزل الله تعالى سكينته على المؤمنين وأذهب غيظ قلوبهم حيث سحق الرشيد رحمه الله البرامكة والرافضة المشركين وفتك بدعاة الفتنة وأشياعهم.. ومضى يقاتل في سبيل الله حتى مات على ذلك .

لقد كان في هذا الحدث المختصر عبرة وعظة لأولي الألباب ؛ وإن التاريخ ليعيد بضعا من الأحداث في أزمنة وأماكن كان الله بها عليما خبيرا .

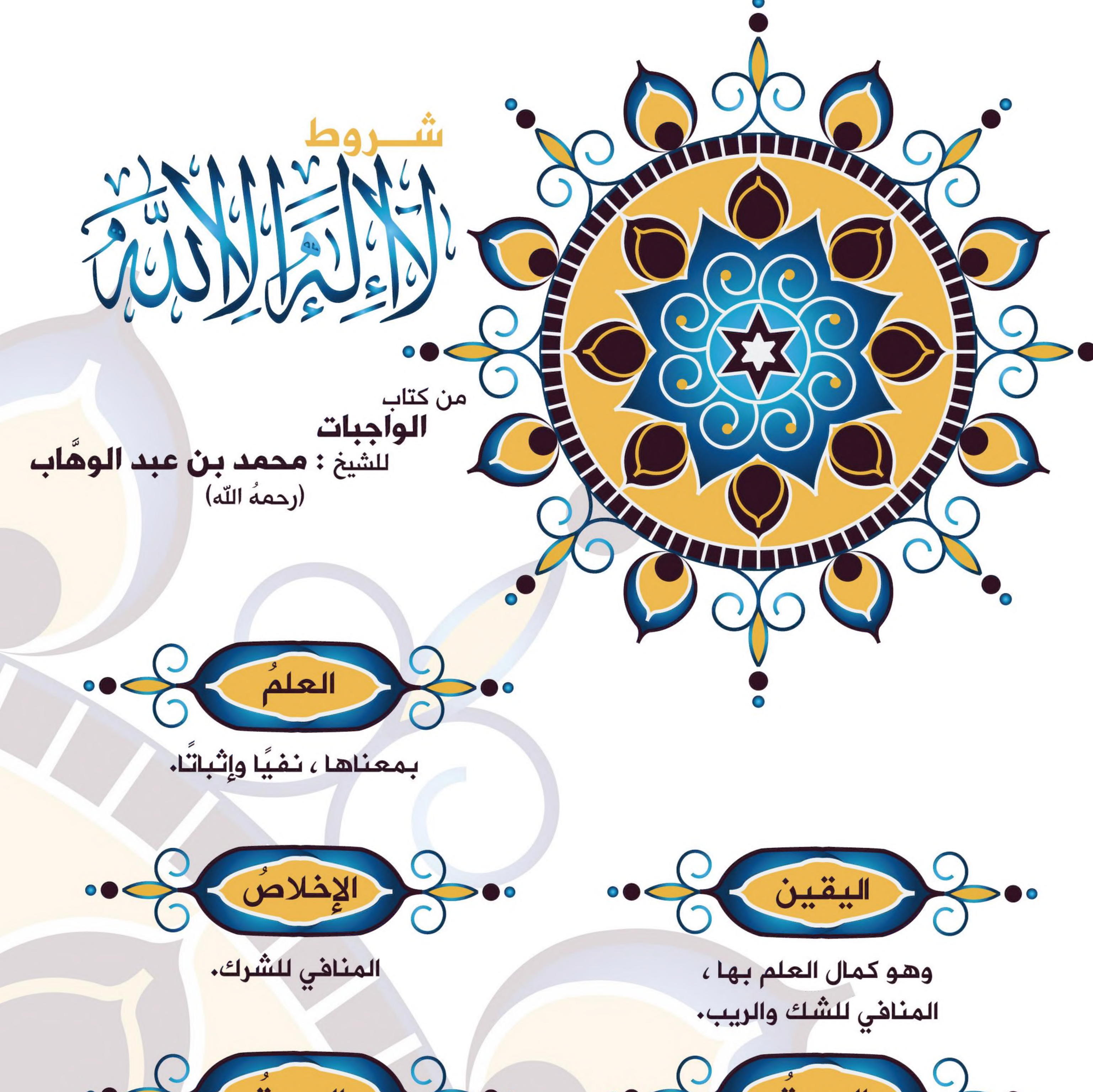
طوبى لفرسان الإسلام الثابتين
طوبى للسامعين الطائعين المجيبين
جند خليفتنا الكرار أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي حفيد الحسين سليل بيت النبوة

جزاكم الله عن الإسلام والمسلمين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - قال رسول الله ﷺ : مَن خرجَ منَ الطاعةِ ، وفارقَ الجماعةَ ، فماتَ ، ماتَ ميتةً جاهليَّةً . ومن قاتلَ تحتَ رايةٍ عميَّةٍ ، يغضبُ لعُصبةٍ ، أو يدعو إلى عُصبةٍ ، أو ينصر عُصْبةً ، فقتلَ ، فقتلةٌ جاهليَّةٌ . ومن خرج على أمَّتي ، يضربُ برَّها وفاجرَها ولا يتحاشَ من مؤمنِها ، ولا يَفي لِذي عهدٍ عهْدَهُ ، فليس مني ولستُ منهُ .
صحيح مسلم .

كتبه : أبو البراء بن مالك
خادم الخلافة





شروط لا إله إلا الله

من كتاب
الواجبات
للشيخ : **محمد بن عبد الوهَّاب**
(رحمهُ الله)

العلمُ

بمعناها ، نفيًا وإثباتًا.

اليقين

وهو كمال العلم بها ، المنافي للشك والريب.

الإخلاصُ

المنافي للشرك.

الصدقُ

المنافي للكذب.

المحبةُ

لهذه الكلمة ، ولِما دلَّت عليه ، والسرورُ بذلك.

الانقيادُ

لحقوقِها ، وهي الأعمال الواجبة ، إخلاصًا للَّه وطلبًا لمرضاته.

القبولُ

المنافي للرَّد.

إنفوغرافيك الأنفال
الأنفال
ربيع الأول 1439

لهيب الحرب إلى قيام الساعة

FLAMES OF WAR II

UNTIL THE FINAL HOUR

ALHAYAT

تحميل DOWNLOAD NOW

LANGUAGES AR | EN

أعماق الإخبارية AMAQ NEWS AGENCY

قنص جندي سوري في حي الحجر الأسود جنوبي دمشق

تقرير مرئي | ولاية الفرات | 11 ربيع الأول 1439

وذكر ٣

أسباب الثبات

ربيع الأول ١٤٣٩

أعماق الإخبارية AMAQ NEWS AGENCY

لحظة استهداف تجمع لقوات النظام بصاروخين موجهين شمال غرب مدينة البوكمال

تقرير مرئي | ولاية الفرات | 15 ربيع الأول 1439

أعماق الإخبارية AMAQ NEWS AGENCY

تدمير جرافة لقوات النظام بصاروخ موجه في أطراف مدينة البوكمال

تقرير مرئي | ولاية الفرات | 10 ربيع الأول 1439

استهداف عربة BMP للحوثة المشركين بقذائف (SPG-9) في منطقة الظهرة بقيفة

تقرير أخباري | ولاية البيضاء | ربيع الأول 1439

أعماق الإخبارية AMAQ NEWS AGENCY

اغتيال جندي صومالي بأعيرة نارية في مدينة أفجوي جنوب الصومال

تقرير مرئي | الصومال | 10 ربيع الأول 1439

عرض إصدار (لهيب الحرب 2) في إحدى النقاط الإعلامية

تقرير أخباري | ولاية البركة | ربيع الأول 1439

استهداف آلية تحمل رشاشا ثقيلا للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب حقل الورد

تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الأول 1439

عرض إصدار (لهيب الحرب 2) في نقاط الرباط في الولاية

تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الأول 1439

رباط جنود الخلافة في جنوب دمشق

تقرير مصور | ١ | ربيع الأول | ١٤٣٩

صحيفة النبأ

١٠٨

العدد الثامن بعد المئة

١٢ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

تحميل DOWNLOAD PDF

عرض إصدار (لهيب الحرب 2) في أحد مساجد الولاية

تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الأول 1439

استهداف تجمعات الجيش النصيري وميليشياته غرب البوكمال بقذائف الهاون عيار 60 ملم
تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الاول 1439

جانب من الاشتباكات مع الجيش النصيري على الأطراف الغربية لمدينة البوكمال
تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الاول 1439

جانب من الاشتباكات مع الجيش النصيري على الأطراف الغربية لمدينة البوكمال
تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الاول 1439

استهداف نقاط الجيش النصيري بقذائف الهاون على أطراف مدينة الحجر الأسود
تقرير أخباري | ولاية دمشق | ربيع الاول 1439

رباط جنود الخلافة في قرية العشاير
تقرير مصور | ٣ | ربيع الأول ١٤٣٩

لحظة تنفيذ الأخ الاستشهادي أبو بكر البيلاوي -تقبله الله- نحو جموع النصيرية غرب قرية الصالحية
تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الاول 1439

استهداف ثكنات الجيش النصيري وميليشياته بقرية الحمدان بقذائف الهاون عيار 120
تقرير أخباري | ولاية الفرات | ربيع الاول 1439

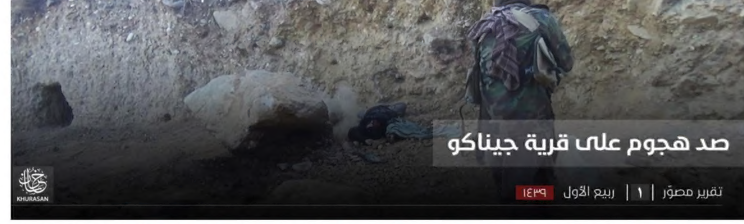
جيش خالد بن الوليد -رضي الله عنه- بلدة (تسيل) ليلا
تقرير أخباري | جيش خالد | ربيع الاول 1439

جانب من عمليات القنص في الولاية
تقرير مصور | ١ | ربيع الأول ١٤٣٩

نحر المرتد (عمر موسى محمد علي) أحد صحوات الترابين بمنطقة البرث جنوب رفح
تقرير أخباري | ولاية سيناء | ربيع الاول 1439

رباط جنود الخلافة على أطراف قرية الحمدان
تقرير مصور | ٤ | ربيع الأول ١٤٣٩

جيش خالد بن الوليد -رضي الله عنه- إقامة حد الردة على جواسيس للصحوات المرتدين
تقرير أخباري | جيش خالد | ربيع الاول 1439



بنر التواصل :

للارآء و المشاركة في صحيفة الأنفال الأنفال يرجى التواصل على البوت التالي : Alderaa_bot